

Distr.: Limited
30 October 2009
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الرابعة والستون

البند ١١٦ من جدول الأعمال

متابعة الاحتفال بالذكرى السنوية المائتين

لإلغاء تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي

الأرجنتين، الأردن، إسبانيا، أستراليا، أفغانستان، أنتيغوا وبربودا، أيرلندا، إيطاليا، البرازيل، بربادوس، البرتغال، بليز، بنما، البوسنة والهرسك، ترينيداد وتوباغو، تونس*، جامايكا، جزر البهاما، الجمهورية الدومينيكية، جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، دومينيكا، سانت فنسنت وجزر غرينادين، سانت كيتس ونيفيس، سانت لوسيا، سنغافورة، سورينام، شيلي، غرينادا، غواتيمالا، غيانا، فانواتو، فنلندا، فيجي، قطر، لبنان، لكسمبرغ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، نيكاراغوا، نيوزيلندا، هايتي، هندوراس، هولندا: مشروع قرار

إقامة نصب تذكاري دائم تخليداً لذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ١٩/٦١، المؤرخ ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦، المعنون "الاحتفال بالذكرى مرور مائتي عام على إلغاء تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي"، وقراريها ١٢٢/٦٢ المؤرخ ١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ و ٥/٦٣ المؤرخ ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨، المعنونين "إقامة نصب تذكاري دائم تخليداً لذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي"،

* باسم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الأعضاء في مجموعة الدول الأفريقية.



وإذ تشير أيضا إلى قرارها ١٠٠/٦٣ بء، المؤرخ ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨،
المعنون "سياسات وأنشطة الأمم المتحدة في مجال الإعلام"،

وإذ تشير كذلك إلى إعلان ٢٥ آذار/مارس من كل عام يوما دوليا لإحياء ذكرى
ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي، اعتبارا من عام ٢٠٠٨، تكملة لليوم
الدولي الحالي لإحياء ذكرى تجارة الرقيق وإغائها، الذي أعلنته منظمة الأمم المتحدة للتربية
والعلم والثقافة،

وإذ تحيط علما بالمبادرات التي اتخذتها الدول لإعادة تأكيد التزامها بتنفيذ
الفقرتين ١٠١ و ١٠٢ من إعلان ديربان الذي اعتمده المؤتمر العالمي لمناهضة العنصرية
والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، والذي يستهدف
التصدي للإرث الذي خلفه الرق والإسهام في استرداد كرامة ضحايا الرق وتجارة الرقيق^(١)،

وإذ تشير، بخاصة، إلى الفقرة ١٠١ من إعلان ديربان التي تدعو المجتمع الدولي
وأعضاءه إلى أمور منها إكرام ذكرى ضحايا الرق،

وإذ تؤكد أهمية توعية وإعلام الأجيال المقبلة بأسباب الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط
الأطلسي ونتائجهما والدروس المستخلصة منهما،

وإذ تعترف بضرورة ما يُعرف عن تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي التي مورست على
مدى أربعمئة عام وآثارها الدائمة الملموسة في كل أنحاء العالم، وإذ ترحب بتزايد الاهتمام
الذي جلبه احتفال الجمعية العامة لهذه القضية، بما في ذلك بروز أهميتها في العديد من الدول،

وإذ تشير إلى أن المبادرة المطروحة، في إطار الجمعية العامة، لإقامة نصب تذكاري
دائم هي تكملة للعمل الجاري في منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة بشأن مشروع
طريق الرقيق، بما في ذلك أنشطتها التذكارية،

١ - ترحب بمبادرة الدول الأعضاء في الجماعة الكاريبية الرامية إلى إقامة نصب
تذكاري دائم يوضع في مكان باد للعيان في مقر الأمم المتحدة ويسهل وصول الوفود
وموظفي الأمم المتحدة والزوار إليه، إقرارا بالمأساة واعتبارا للإرث الذي خلفه الرق وتجارة
الرقيق عبر المحيط الأطلسي؛

(١) انظر A/CONF.189/12 و Corr.1، الفصل الأول.

٢ - **ترحب أيضا** بإنشاء لجنة من الدول المهمة للإشراف على مشروع النصب التذكاري الدائم، ينتمي أعضاؤها إلى جميع المناطق الجغرافية للعالم وتؤدي الدول الأعضاء في الجماعة الكاريبية والاتحاد الأفريقي دورا رئيسيا فيها، بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة وممثلين من الأمانة العامة ومركز شومبورغ للأبحاث في مجال ثقافة السود التابع لمكتبة نيويورك العامة والمجتمع المدني؛

٣ - **تؤيد** إنشاء صندوق استثماري للنصب التذكاري الدائم، يشار إليه باسم "صندوق الأمم المتحدة الاستثماري للشراكات - النصب التذكاري الدائم"، ويتولى إدارته مكتب الأمم المتحدة للشراكات، وتحيط علما بوضع التبرعات المحتفظ بها حاليا في الصندوق الاستثماري والتي يصل مجموعها حاليا إلى ١١٨ ٣٤٦ دولارا من دولارات الولايات المتحدة؛

٤ - **ترحب** بتعيين سفير للنوايا الحسنة، يتولى القيام، من جديد، باستقطاب الاهتمام الدولي للطبيعة المروعة للرق وتجارة الرقيق عبر الأطلسي وإرث التمييز الذي خلفه الرق، ويتولى، في الوقت ذاته، ترويج ودعم ما يصحب المبادرة من تثقيف إعلامي وجهود إعلامية لتعبئة الموارد؛

٥ - **تسلّم** بأهمية وضرورة المضي في تقديم التبرعات من أجل أن يتم، في توقيت مناسب، بلوغ الهدف المتمثل في إقامة نصف تذكاري دائم إكراما لذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر الأطلسي؛

٦ - **تعرب عن خالص تقديرها** للدول الأعضاء التي سبق لها أن قدمت تبرعات إلى الصندوق، وتدعو الدول الأعضاء وغيرها من الأطراف المهمة التي لم تفعل ذلك إلى أن تحذو حذوها؛

٧ - **تعرب عن تقديرها** للأمين العام والأمانة العامة، ولا سيما مكتب الأمم المتحدة للشراكات، وأعضاء اللجنة لما يقدمونه من دعم قيّم ومشورة تقنية ومساعدة من أجل تنفيذ المشروع؛

٨ - **تكرر طلبها** الوارد في القرارين ١٩/٦١ و ٥/٦٣ للدول الأعضاء، التي لم تضع بعد برامج تربوية ترمي، بوسائل عدة منها المناهج المدرسية، إلى تثقيف الأجيال القادمة وترسيخ فهمها للدروس المستخلصة من الرق وتجارة الرقيق وتاريخهما ونتائجهما، أن تفعل ذلك؛

- ٩ - تشجع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة على إطلاق منافسة دولية لتصحيح النصب التذكاري الدائم نظرا لما لهذه المنظمة من خبرات همة بمشروع طريق الرقيق وبالمنافسات الدولية، ولما لها من وجود عالمي النطاق، من خلال ما لديها من شبكة مكاتب ميدانية ولجان وطنية، على أن يتم تمويلها من الصندوق الاستئماني؛
- ١٠ - تدعو منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة إلى مساعدة اللجنة في تحديد المبادئ التوجيهية لعملية الاختيار وفي تحديد المرشحين المؤهلين من مجموع ما لديها من خبراء دوليين للخدمة في هيئة المحكمين الدولية؛
- ١١ - تطلب إلى إدارة شؤون الإعلام القيام، في تعاون مع البلدان المعنية ومع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة وهيئاتها ذات الصلة، بمواصلة اتخاذ الخطوات المناسبة لتعزيز الوعي العالمي العام بالأنشطة التذكارية وبمبادرة إقامة النصب التذكاري الدائم، وبمواصلة تيسير الجهود الرامية إلى إقامة النصب التذكاري الدائم في مقر الأمم المتحدة في حدود الموارد الحالية؛
- ١٢ - تحيط علما مع التقدير بتقرير الأمين العام عن برنامج التوعية التثقيفية بشأن الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي^(٢) الذي يسلط الضوء على ما طرأ من تطورات فيما يتصل باستراتيجية التوعية التثقيفية المتنوعة التي ترمي إلى توعية الأجيال المقبلة وتثقيفها بشأن الأسباب التي أدت إلى تجارة الرقيق التي استمرت لمدة أربعمئة عام ونتائجها والدروس المستخلصة منها والإرث الذي خلفته والتعريف بالأخطار المترتبة على العنصرية والتحامل، وتشجع على مواصلة العمل في هذا الصدد؛
- ١٣ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والستين تقريراً عن مواصلة العمل لتنفيذ برنامج التوعية التثقيفية، بما في ذلك الإجراءات التي تتخذها الدول الأعضاء، وكذا الخطوات اللازمة لتعزيز الوعي العام العالمي بالأنشطة التذكارية ومبادرة إقامة النصب التذكاري الدائم؛
- ١٤ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الخامسة والستين البند المعنون "الاحتفال بالذكرى السنوية المائتين لإلغاء تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي".